

برنامج تدريبي قائم علي المدخل المنظومي
لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدي
معلمات الإقتصاد المنزلي

أ.د / مها فتح الله بديرنوير

أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي ، كلية
الإقتصاد المنزلي، جامعه حلوان

أ.د/غادة عبدالفتاح عبدالرحمن

أستاذ الملابس والنسيج ، رئيس قسم علوم الإقتصاد
المنزلي السابق، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

أ.م.د/ رحاب طلعت محمود

أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس، قسم العلوم
التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق

رباب فكري عبد السلام عبده

معلم أول إقتصاد منزلي



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد العاشر - العدد الرابع - الجزء الثاني - مسلسل العدد (٢٧) - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

JSROSE@foe.zu.edu.eg

E-mail البريد الإلكتروني للمجلة

برنامج تدريبي قائم علي المدخل المنظومي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي

أ.د/غادة عبدالفتاح عبدالرحمن

أستاذة الملابس والنسيج ، رئيس قسم علوم
الإقتصاد المنزلي السابق، كلية التربية النوعية،
جامعة الزقازيق

أ.د / مها فتح الله بدير نوير

أستاذة مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي ،
كلية الإقتصاد المنزلي، جامعه حلوان

أ.م.د/ رحاب طلعت محمود

رباب فكري عبد السلام عبده

معلم أول إقتصاد منزلي

أستاذ مساعد مناهج وطرق التدريس، قسم

العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية النوعية،

جامعة الزقازيق

ملخص البحث:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي ولذلك حاول البحث الحالي التغلب على تلك المشكلة من خلال برنامج تدريبي قائم على المدخل المنظومي وتكونت أدوات البحث من: مقياس الكفايات التكنولوجية، بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية، إختبار الجانب المعرفي لمهارات الكفايات الإبداعية، بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية وتم تطبيقه على مجموعة من معلمات الإقتصاد المنزلي بلغ عددها (١٦) معلمة إقتصاد منزلي بإدارة ديرب نجم التعليمية الأزهرية، مركز ديرب نجم، محافظة الشرقية، وتوصلت نتائج البحث الحالي إلى أن البرنامج المقترح القائم على المدخل المنظومي له تأثيراً إيجابياً على تحسين الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي بإدارة ديرب نجم التعليمية الأزهرية، مركز الزقازيق، محافظة الشرقية وأوصى البحث الحالي بتوجيه أنظار مطوري المناهج نحو تضمين مهارات التفكير المنظومي في المناهج عامة ومناهج الإقتصاد المنزلي خاصة لما لها من فاعلية لإبقاء أثر التعلم لدى المتعلمات وضرورة دمج أنشطة إبداعية غير تقليدية لمناهج ومقررات الإقتصاد المنزلي لتنمية مستويات التفكير العليا لدى المتعلمات وتوجيه أنظار المسؤولين بضرورة تدريب معلمات الإقتصاد المنزلي على طرق التدريس التفاعلية الإلكترونية لما لها من آثار إيجابية في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى المتعلمات وفي ضوء ذلك إقترح البحث الحالي بعض البحوث المستقبلية ذات الصلة بموضوع البحث.

الكلمات المفتاحية: المدخل المنظومي، الكفايات الإبداعية، الكفايات التكنولوجية، الإقتصاد المنزلي.

A training program based on the systematic approach to develop creative and technological competencies among home economics teachers

Research summary :

The research problem was represented in the weakness of creative and technological competencies among home economics teachers. Therefore, the current research tried to overcome this problem through a training program based on the systematic approach. The research tools consisted of: a scale of technological competencies, a performance aspect observation card for technological competencies skills, a test of the cognitive aspect of creative competencies skills, and a performance aspect observation card for creative competencies skills. It was applied to a group of home economics teachers, numbering (١٦) **home economics teachers in the Dirb Negm Al-Azhar Education Administration, Zagazig Center, Sharkia Governorate**. The results of the current research concluded that the proposed program based on the systematic approach has a positive impact on improving the creative and technological competencies of home economics teachers in the Dirb Negm Al-Azhar Education Administration ,Zagazig Center, Sharkia Governorate. The current research recommended directing the attention of curriculum developers towards including systematic thinking skills in curricula in general and home economics curricula in particular due to their effectiveness in maintaining the learning effect among learners and the necessity of integrating non-traditional creative activities into economics curricula and courses. Home to develop higher levels of thinking among learners and direct the attention of officials to the necessity of training home economics teachers on interactive electronic teaching methods due to their positive effects in developing systematic thinking skills among learners. In light of this, the current research suggested some future research related to the research topic .

Keywords: Systemic approach, creative competencies, technological competencies, home economics

مقدمة البحث:

شهد العالم قفزات كبيرة في مجالي العلم والتكنولوجيا فنحن نعيش عصر الثورة الصناعية الرابعة متمثلة في الثورة التكنولوجية والإنفجار المعرفي مما أثر على المنظومة التعليمية ككل وخاصة على المعلم ، ومع تقدم وسائل الإتصال وسهولة تدفق المعلومات أصبحت هناك ضرورة ملحة لإحداث تغيير جذري في طرائق التدريس وتقنيات التعليم مما يستوجب إعداد المعلم وتأهيله مهنيًا من خلال البرامج التدريبية تماشيًا مع رؤية مصر ٢٠٣٠ التي تدعم عملية تطوير مهارات المعلمين التدريسية والمهنية ، ولكي تأتي تلك البرامج بثمارها لابد من إيمان المعلم

بضرورة تطوير ذاته مهنيًا وأن يدرك أن التطوير المهني هو عملية مستمرة خلال سنوات عمله وأن تشمل عملية التطوير جميع الأنشطة والخبرات التي تمكن المعلم من تحسين كفاءته المهنية وتؤهله لمواجهة ما يستجد من تطورات تكنولوجية وعلمية وهذا ما أوضحه (Copriady, ٢٠١٨) وبم أن معلمة الإقتصاد المنزلي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وتحتاج كغيرها من المعلمين الى التطوير المهني، ويقع على عاتقها نجاح أو فشل تلك العملية التعليمية، فإن ذلك يستوجب إتاحة البرامج التدريبية التي تمكنها من إستخدام الأساليب التدريسية الحديثة وإمتلاكها الكفايات والمهارات التي تمكنها من تدريس منهج الإقتصاد المنزلي بطريقة تحدث تناغم وترابط بين عناصره (أهداف - طرق تدريس - محتوى - أساليب تقويم).

ولضمان نجاح البرامج التدريبية وتحقيق التطور المهني المطلوب للمعلمين لابد من تبنى أساليب تدريسية حديثة، ومن هذه الأساليب المدخل المنظومي الذي يعتبر من المداخل التدريسية الحديثة التي يمكن من خلالها إكتساب المعارف بطريقة منظمة من مفاهيم وحقائق وإيجاد علاقات متناغمة ومتشابكة فيما بينها وهذا ما أوضحه (سيد السايح ٢٠٢١).

كما أوضحت (شيماء شعبان ٢٠١٠) أن المدخل المنظومي ظهر كإسلوب تدريس حديث وكرد فعل طبيعي لسلبيات التدريس بالأساليب التقليدية القديمة والذي حقق مستويات في التحصيل وكذلك في تنمية مهارات التفكير في شتى العلوم المعرفية المختلفة . وأشار(الجهمي ٢٠١٤) أن المدخل المنظومي يعد من أبرز المستحدثات التي استعانت بها المؤسسات لمواجهة التطورات المتلاحقة وإيجاد حلول للعديد من المشكلات التربوية وأكد ضرورة دمجها في التعليم.

ونظراً لأهمية المدخل المنظومي في تنمية مهارات المعلمين فقد أوصت العديد من البحوث والدراسات السابقة بتنمية مهارات المعلمين وفق المدخل المنظومي كدراسة (مصطفى زكريا، ٢٠٢٣) ودراسة (مى محمود، ٢٠٢١) ودراسة (أحمد بن محمد، ٢٠٢٠) ودراسة (Alqomoul, ٢٠١٩) كما أوضحت العديد من الدراسات أهمية المدخل المنظومي في تحقيق العديد من المكاسب التربوية كدراسة (بهاء شيرم، ٢٠٢٠) ودراسة (Arroyo, ٢٠١٤).

وإضافة إلى دور المدخل المنظومي في إحداث الترابط بين المهارات السابقة والمهارات المكتسبة حديثاً للمتعلم فإنه يحقق التفكير الإبداعي والخلاق لإبتكار أمثل الوسائل ويساهم في تنمية عوامل التفكير لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية (Ovretveit et al., 2020).

ونظراً لإرتباط مادة الإقتصاد المنزلي الوثيق بالإهتمامات الشخصية للمتعلمات وسعيها إلى تنمية قدراتهن ومهاراتهن الإبداعية في مواجهة مشكلات الحياة فإن هناك ضرورة تحتم تنمية الكفايات الإبداعية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي حيث أن الإبداع في الأونة الأخيرة

أصبح من أهم الأهداف التي يجب أن تسعى إليها المؤسسات التعليمية نظراً للتطور الهائل في الأنظمة التعليمية و تحول التعليم من التلقيني إلى الإبداعي للإرتقاء بمستوى المتعلمين وتحفيزهم على إبتكار حلول إبداعية للمشكلات مما يستوجب معلمين لديهم القدرة على إستعمال الخيال ودمج الأفكار القديمة بالحديثة وتطويع الأفكار لتتماشى مع الموقف التعليمي ويستطيع المعلم التغلب على تلك الأساليب التدريسية القديمة من خلال إكتساب المهارات الإبداعية التي تتمثل في (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) وهذا ما أشارت إليه (هناء عباس، ٢٠١٥).

وقد تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة أهمية تدريب المعلمين على الكفايات الإبداعية كدراسة (مانع بن علي، ٢٠٢٢) ودراسة (نور إبراهيم، ٢٠٢٢) ودراسة Erhan (٢٠١٨, Sinay, Ashly Nahovnik ,Dimitrs Graikinis)، ودراسة (صفي نور، ٢٠١٥) ودراسة (Arul Lawrence , Amaladoss Xavier ,2013).

ومع إنتشار الثورة التكنولوجية والمعلوماتية العارمة التي اجتاحت العالم بأثره أصبح من الضروري أن يساير تدريس الإقتصاد المنزلي تلك الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ويراعى العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع فينبغى على الإنسان أن يعيش التكنولوجيا و أن يفكر فيما يستخدمها ، ومناهج الإقتصاد المنزلي لها صيغة خاصة من حيث تناول المعرفة العلمية فهي تهتم إلى جانب بنية المعرفة بتوظيف المعرفة في حياة المتعلمات خلال إجراء الدروس العملية وإكتشاف المفاهيم والمعلومات من خلال البحث والإستقصاء للمشكلات التي تواجه المتعلمات في حياتهن اليومية (وفاء سمير ٢٠١٩).

وأوضح (Copriady-,2018) أن مادة الإقتصاد المنزلي مادة من مواد النشاط التي يغلب فيها الجانب العملي التطبيقي على الجانب النظري وأن إستخدام المستحدثات التكنولوجية يساعد في عملية التعليم والتدريب على الأنشطة المختلفة المرتبطة بدروس الإقتصاد المنزلي وتقويمها بشكل جيد.

وتعتمد التكنولوجيا اعتماداً كاملاً على أسلوب المنظومات الذي يعنى إتباع منهج وإسلوب وطريقة تسير في تسلسل واضح المعالم ومنظومة تستخدم فيها كل الامكانيات التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المنظومة التعليمية وهذا ما ذكرته (مروة أحمد، ٢٠١٩) . وأشار (Paje et al,2021) إلى ضرورة إكتساب معلمى القرن الحالى للمهارات التكنولوجية حيث أصبحت تشكل جزءاً أساسياً من مجموعة الكفايات التي ينبغى على المعلمين إكتسابها.

وأضاف (تامر محمد ومحمد رضوان، ٢٠٢٠) أن الكفايات التكنولوجية تزيد من قدرة المعلم على إبتكار أساليب وطرق تدريس تمكنه من مواكبة المستجدات الحديثة في التعليم وصنفتها (نيفين عجيبه، ٢٠٢٤) إلى كفايات تطبيقات الحاسوب وكفايات توظيف الحاسوب في التعليم مما يساعد المعلم على التمكن من المادة العلمية وتزيد من قدرته على الإبداع .

وتناولت العديد من البحوث والدراسات أهمية الكفايات التكنولوجية للمعلمين كدراسة (آمال بعبيش، ٢٠٢٣) ودراسة (سامح عبدالعظيم، ٢٠٢٣) ودراسة (شكرى يوسف، ٢٠٢١) ودراسة (Jorge-Vazquez et al, 2021) ودراسة (مروة أحمد، ٢٠١٩).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الأخذ بالمدخل المنظومي أصبح مطلباً ملحاً لمواكبة تطورات القرن الحادى والعشرين وزيادة في رقعة التنافس ليصبح الهدف من تدريس مناهج الإقتصاد المنزلي ليس فقط إكساب المتعلمات مهارات ومعرفة المجالات بصورة غير منظومية بل إيجاد علاقات متبادلة بين هذه المجالات مما يستلزم وضوح الإطار المنظومي في ذهن معلمة الإقتصاد المنزلي وتميبتها إبداعياً وتكنولوجياً .

• الإحساس بالمشكلة:

تتبلور مشكلة الدراسة من خلال ما يلي:

١. تأكيد العديد من الدراسات والبحوث السابقة على حاجة معلمات الإقتصاد المنزلي إلى تطوير أساليب التدريس التي تستخدمها حالياً ومنها دراسة (منال عبدالعزيز، ٢٠٢٣).

٢. من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أهمية المدخل المنظومي في التدريس وإسهامه في التغلب على طرق التدريس التقليدية وتنمية مهارات التواصل الإجتماعى والجوانب الأدائية لدى الطلاب مثل دراسة (أحمد بن محمد، ٢٠٢٠) ودراسة (هنادى جمال، ٢٠١٦) .

٣. تأكيد العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية تخطيط برامج تدريبية لتنمية المهارات الإبداعية لدى المعلمين وتدريبهم على الأنشطة الإبداعية كدراسة (عادل محمد، ٢٠٢٣) ودراسة (محمود هلال، ٢٠٢٣) ودراسة (مانع بن على، ٢٠٢٢) ودراسة (صفي نور، ٢٠١٥) ودراسة (نور ابراهيم، ٢٠٢٢) .

٤. عمل مقابلات مع عدد من موجهات ومعلمات الإقتصاد المنزلي بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية لمعرفة معلوماتهن عن الكفايات الإبداعية والتكنولوجية وأهميتها بالنسبة لمعلمة الإقتصاد المنزلي فوجدت ضعف معرفتهن بها .

٥. ندرة البحوث التجريبية في مجال الاقتصاد المنزلي - على حد علم الباحثة -
التي تناولت الكفايات التكنولوجية على الرغم من تأكيد العديد من الدراسات على
أهميتها كدراسة (آمال بعبيش، ٢٠٢٣) ودراسة (سامح عبدالعظيم، ٢٠٢٣)
ودراسة (مروة أحمد، ٢٠١٩).

● مشكلة البحث:

تتضح مشكلة الدراسة في ضعف الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي لذا حاولت الباحثة تقديم برنامج تدريبي قائم على المدخل المنظومي وقد تم تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية الآتية :

- ١) ما الكفايات الإبداعية اللازمة لمعلمات الإقتصاد المنزلي؟
- ٢) ما الكفايات التكنولوجية التي تحتاجها معلمات الإقتصاد المنزلي للتدريب عليها؟
- ٣) ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي؟
- ٤) ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي؟

● أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ١) بناء التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي.
- ٢) التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي في تنمية الكفايات الإبداعية لمعلمات الإقتصاد المنزلي.
- ٣) التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات التكنولوجية لمعلمات الإقتصاد المنزلي.

● أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

- توجيه أنظار الجهات المعنية إلى ضعف مستوى الكفايات الإبداعية و التكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي لإعطاء القدر الكافي من الاهتمام ببرامج تدريب معلمات

- الاقتصاد المنزلي لرفع الكفاءة الإبداعية والتكنولوجية و المهنية والتدريسية لديهن وبالتالي تحسين جودة التعليم.
- قد يسهم في تزويد معلمات الاقتصاد المنزلي بالقدر المناسب من الكفايات الإبداعية اللازمة لرفع الكفاءة المهنية لهن.
- قد يسهم في تزويد معلمات الاقتصاد المنزلي بالقدر المناسب من الكفايات التكنولوجية اللازمة لتطوير قدراتهن لتتواكب مع مستجدات العصر ورفع مستوى جودة التعليم.
- تعد هذه الدراسة من أول المحاولات التي تستهدف إنشاء برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الاقتصاد المنزلي على حد علم الباحثة.
- مساعدة معلمات الاقتصاد المنزلي على تقييم أداء المتعلمات وذلك بالاستفادة من كفايات تقويم الدرس المدرجة ضمن قائمة الكفايات التكنولوجية التي يسعى البرنامج التدريبي المقترح إلى تمهيتها لديهن.
- توجيه أنظار الجهات المعنية إلى طرق التدريس الإبداعية غير التقليدية وإتاحة المزيد من برامج تدريب المعلمات عليها.

• حدود البحث:

إقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- (١) الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في الفترة الزمنية من ٢٣ / ٥ / ٢٠٢٤ إلى ١٥ / ٧ / ٢٠٢٤.
- (٢) الحدود المكانية: معهد ديرب نجم الإبتدائي - مركز ديرب نجم - محافظة الشرقية
- (٣) الحدود البشرية:
- أ - عينة البحث الإستطلاعية: ٣٠ معلمة إقتصاد منزلي في مركز الزقازيق محافظة الشرقية (للدراسة الإستطلاعية وتقنين أدوات البحث)
- ب - عينة البحث التجريبية: ١٦ معلمة إقتصاد منزلي في مركز ديرب نجم محافظة الشرقية .

• فروض البحث :

في ضوء مشكلة البحث أمكن صياغة الفروض التالية للتحقق من صحتها:

- (١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات التكنولوجية لصالح القياس البعدي.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية لصالح القياس البعدي.

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الكفايات الإبداعية لصالح القياس البعدي .

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية لصالح القياس البعدي.

• أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث التالية:

- مقياس الكفايات التكنولوجية (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (إعداد الباحثة).
- إختبار الجانب المعرفي لمهارات الكفايات الإبداعية (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (إعداد الباحثة).

• مواد المعالجة التجريبية:

برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لمعلمة الإقتصاد المنزلي.

• منهج البحث:

١) المنهج الوصفي التحليلي:

يستخدم المنهج الوصفي التحليلي في جميع الدراسات السابقة الخاصة بمتغيرات البحث والتي تتضمن (المدخل المنظومي، الكفايات الإبداعية، الكفايات التكنولوجية، إعداد أدوات البحث).

٢) المنهج شبه التجريبي:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تطبيق البحث على المجموعة التجريبية لدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي على تنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لمعلمات الإقتصاد المنزلي وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث (مقياس الكفايات التكنولوجية، بطاقة ملاحظة أداء الكفايات التكنولوجية، إختبار معرفي للكفايات الإبداعية، بطاقة ملاحظة أداء الكفايات الإبداعية).

• متغيرات البحث:

- المتغير المستقل: تمثل في البرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي في تدريب معلمات الإقتصاد المنزلي.

- المتغير التابع: (الكفايات الإبداعية - الكفايات التكنولوجية) .

• إجراءات البحث:

إتبع البحث الحالى مجموعة من الإجراءات تتمثل في:

- الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بكلاً من (المدخل المنظومي، الكفايات الإبداعية، الكفايات التكنولوجية) للإستفادة منها في إعداد الإطار النظرى للبحث وتصميم البرنامج التدريبي وبناء أدوات البحث.

- إعداد وكتابة الإطار النظرى للبحث .

- تصميم إستبانه استطلاع رأى للكفايات الإبداعية والكفايات التكنولوجية وعرضها على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد الكفايات الإبداعية والتكنولوجية المناسبة لمعلمات الإقتصاد المنزلي.

- تصميم البرنامج التدريبي القائم على المدخل المنظومي في ضوء الكفايات الإبداعية والتكنولوجية على شكل مجموعة من الجلسات يتم عرض البرنامج من خلالها متضمناً الإستراتيجيات التى تدعم تنمية تلك الكفايات وكذلك الأنشطة التعليمية المتبعة وكذلك إعداد أدوات البحث.

- تطبيق أدوات البحث على المجموعة التجريبية قبلياً ثم تطبيق البرنامج القائم على المدخل المنظومي على المجموعة التجريبية ثم تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعة التجريبية لتحديد مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تحقيق الأهداف المرجوة منه.

- إجراء المعالجات الإحصائية وإستخلاص النتائج.

- مناقشة النتائج وتفسيرها.

- إقتراح التوصيات في ضوء نتائج البحث.

• مصطلحات البحث:

* البرنامج التدريبي:

تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: عملية تخطيط وتنظيم لمجموعة الأنشطة لتحقيق أهداف مرغوبة ومحددة لتطوير كفايات معلمات الإقتصاد المنزلي الإبداعية والتكنولوجية من معارف ومهارات وإتجاهات لرفع مستوى كفاءتهن التدريسية والمهنية .

* المدخل المنظومي:

عرفته الباحثة إجرائياً بأنه: مدخل تدريسي يهدف إلى تنظيم موضوعات الإقتصاد المنزلي في علاقات مترابطة ومتكاملة على شكل منظومة تتضح فيها كافة العلاقات داخل الموضوع الواحد وبين أى موضوع وغيره من الموضوعات الأخرى في تسلسل منظم وواضح لرفع الكفاءة المهنية لمعلمة الإقتصاد المنزلي وزيادة النمو المعرفي والمهارى والوجدانى للمتعلّمت لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

* الكفايات:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: سلوك معلمات الإقتصاد المنزلي الذى يتضمن المهارات والقدرات والإتجاهات والمعارف التى تكتسبها نتيجة إعدادها في البرنامج التدريبي والتي ترتقى بأدائها إلى مستوى من الإتقان يمكنها من ممارسة مهنتها كمعلمة بسهولة ويسر .

* الكفايات الإبداعية:

عرفتها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة المهارات والسلوكيات التى تنفذها معلمة الإقتصاد المنزلي في الحصة تظهر من خلالها تميزها وإبداعها في إستخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة والمتطورة مما يعود بالإيجاب على المهارات التى تكتسبها المتعلّمت منها .

* الكفايات التكنولوجية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات التكنولوجية التى تمتلكها معلمة الإقتصاد المنزلي والتي تمكنها من إعداد الدرس وتصميمه وتنفيذه بإستخدام الحاسب الآلى والإنترنت والوسائط المتعددة وغيرها من الأساليب التكنولوجية الحديثة لتحسين كفاءتها التدريسية ولرفع جودة العملية التعليمية.

❖ الإطار النظرى :

* المحور الأول: المدخل المنظومي :

* * أهداف المدخل المنظومي :

ذكر (عبدالواحد حميد ٢٠١٥) أن أهداف المدخل المنظومي تتمثل في:

- ١) تنمية القدرة على رؤية العلاقات بين العناصر والأشياء .
- ٢) تنمية جيل قادر على التفاعل الإيجابى مع النظم البيئية والإجتماعية التى يعيش فيها.
- ٣) رفع كفاءة التعليم والتعلم.
- ٤) تنمية القدرة على التحليل والتركيب والإبداع.
- ٥) تنمية القدرة على إستخدام المنظومية في التفكير .

١) جعل المواد التعليمية أكثر جاذبية وتشويق.

كما أوضح (إسلام طارق ٢٠١١) أن المدخل المنظومي يهدف إلى مساعدة الطلاب على التعلم بشكل ذي معنى حيث يؤكد المدخل المنظومي على ضرورة أن يدرك الطلاب بوضوح طبيعة دور المفاهيم والعلاقة بينهم.

وفي ضوء ما سبق يتضح أن المدخل المنظومي يهدف إلى:

١. رفع مستوى كفاءة معلمات الإقتصاد المنزلي في إعداد درس شامل تترابط أفكاره وتتكامل مع الدرس الذي يسبقه.

٢. الإرتقاء بمستوى تفكير وإدراك معلمات الإقتصاد المنزلي من المستوى التقليدي الى مستويات التفكير والإدراك العليا مما ينمي لديهن الإبداع والإبتكار وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة (هانى عودة ٢٠٢١) بضرورة إهتمام مخططي ومطوري المناهج بتوظيف المدخل المنظومي في التدريس لما له من فاعلية في تنمية مهارات التفكير العليا.

٣. تنمية التفكير الإيجابي لدى المعلمات تجاه مادة الإقتصاد المنزلي .

٤. الربط بين المهارات التطبيقية/ العملية لمادة الإقتصاد المنزلي في المراحل الدراسية المختلفة بصورة منظومية.

٥. تنمية قدرة معلمات الإقتصاد المنزلي على التركيب والتحليل مما يكسب المعلمة الثقة بالنفس.

٦. تنمية المعلمة مهنيأً يزيد من دافعية المتعلمات للمشاركة في الأنشطة وبالتالي تتحسن نواتج التعلم.

٧. الربط بين مجالات الإقتصاد المنزلي بشكل منظومي يجعل المادة ذات معنى.

٨. تنمية قدرة المعلمة على إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهها بطريقة إبداعية.

٩. تنمية قدرة المعلمة على إحداث ترابط بين موضوعات الإقتصاد المنزلي للمراحل الدراسية المختلفة فتصبح أكثر إيجابية تجاه نفسها.

*** * مبادئ المدخل المنظومي:**

ذكر (Hrin et al ،٢٠١٤) أن مبادئ إستخدام المدخل المنظومي هي:

١) جميع مكونات النظام تعمل كوحدة واحدة يتأثر فيها كل مكون ببقية المكونات مما يؤثر على النظام ككل.

٢) توافر طرق وإستراتيجيات وأنشطة متنوعة مما يساعد على تحقيق أهداف التعليم.

٣) مراعاة حاجات المعلمين واهتماماتهم التي تشكل فروق فردية فيما بينهم.

ومن خلال العرض السابق يمكن توضيح العلاقة بين مكونات المنهج في المدخل المنظومي في الشكل التالي:



شكل (١) يوضح العلاقة بين مكونات المنهج في المدخل المنظومي (إعداد الباحثة).

* * الأسس التي يقوم عليها المدخل المنظومي:

ذكر (عبدالواحد حميد ٢٠١٥) أن أهم الأسس التي يقوم عليها المدخل المنظومي:

(١) ضرورة وجود تفاعل عام بين جميع عناصر النظام.

(٢) الكيفية التي يتم بها التفاعل بين مهارات النظام.

(٣) التغذية المرتدة : عودة نتائج النظام إليه مرة ثانية لإستمرار الإرتقاء.

(٤) تحديد المدخلات بدقة وأساليب المعالجة وخصائص النواتج المتوقعة.

كما أوضحت (مآرب محمد ٢٠١٣) أن المدخل المنظومي يعتمد على تحديد العلاقات البنينة بين المفاهيم والمنظومة تعنى وجود بنية ذاتية التكامل تترابط مكوناتها ببعضها ترابطاً بنينياً في علاقات تبادلية ديناميكية قابلة للتكيف والتبديل وهذا يعنى أنها ليست خطية بل عنكبوتية مفتوحة.

* * خطوات إستخدام المدخل المنظومي في التدريس: -

تتم عملية التدريس وفق المدخل المنظومي بالمرور بمجموعة من العمليات والمراحل ذكرها

كلاً من (إسلام طارق، ٢٠١١)، (زبيدة محمد، ٢٠١٣)، (بدرية سعد، ٢٠١٥) وهي :

١. تحديد المعرفة والخبرات السابقة لدى الطالب بعدة طرق منها المناقشة، أو المقابلات

الشخصية، أو كتابة تقرير، أو عمل خريطة مفاهيم، أو منظومة، أو رسم شكل

تخطيطي، ثم ترتب المعارف السابقة للطلاب حول الموضوع في صورة منظومة مفاهيم

وربطها بالمعارف الجديدة منظومياً، مما يسهل دخولها في البنية المعرفية للطلاب.

٢. إنماج الطالب وتفاعله مع الخبرة والبحث عن المعلومات والمفاهيم الجديدة، باستخدام الأفكار المماثلة في الذاكرة، من خلال الدرس وتشويق الطلاب وشد انتباههم وإثارة دافعيتهم لإشراكهم في التفكير.

٣. إستكشاف الطالب للخبرات الجديدة بإجراء عمليات وأنشطة بحثاً عن إجابات للأسئلة: يقوم الطلاب في هذه المرحلة بالتفاعل بالخبرات الجديدة عن طريق التجارب والأنشطة للإجابة عن تساؤلاتهم.

٤. تقديم الخبرة الجديدة: يصل الطالب في هذه المرحلة إلى المفهوم أو المبدأ المرتبط بالخبرات الجديدة التي تم التوصل إليها في المرحلة السابقة.

٥. الإيضاح والتفسير للخبرة الجديدة: يوجه المعلم الطلاب إلى أنشطة توسيع المعنى مثل تطبيق المفهوم، أو توجيه الطلاب إلى قراءة موضوع متعلق بتطبيق المفهوم.

٦. التقويم: إصدار حكم على ما حدث من تغيرات في نتائج التعلم لدى الطلاب، نتيجة دراستهم لمنظومة ما.

* * مميزات المدخل المنظومي:

أوضح (Ramos, ٢٠١١) أن البرامج التدريبية للمعلمين القائمة على المدخل المنظومي تتميز بالآتي:

(١) الدقة والتنظيم والقدرة على التطوير الذاتي من خلال التقويم المستمر والتغذية الراجعة مما يساهم في تطوير البرامج التدريبية بصفة مستمرة.

(٢) تعتبر منظومة كاملة تجمع بين الجانب النظري والتطبيق العملي من خلال الأنشطة التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج.

(٣) تساهم في إكتشاف المشكلات التعليمية ووضع حلول غير تقليدية لها.

(٤) تساهم في تطوير العملية التعليمية من خلال تنمية المهارات اليدوية ومهارات التواصل.

وأشارت دراسة (إبراهيم محمد ٢٠١٦) أن مميزات المدخل المنظومي في التدريس تتمثل في الآتي:

- تدريب المتعلمين على إكتساب الخبرات ومراعاة الفروق الفردية لديهم عن طريق استخدام طرق وأساليب تدريسية متنوعة.

- تحقيق التقويم المنظومي في العملية التعليمية.

- تقوية الروابط بين المتعلمين والمعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى.

- تحقيق الأهداف التربوية المرجوة مثل الأسلوب العلمي في التفكير.

وفي ضوء ما سبق تم إستنتاج أن المدخل المنظومي :

١- يساعد على تحقيق الروابط بين الكفايات التكنولوجية والإبداعية، والعملية التدريسية عند معلمات الإقتصاد المنزلي، وينمي لديهن القدرة على عرض المحتوى بشكل مترابط يلائم احتياجات المتعلمات.

٢ - تلبية إحتياجات المعلم والمتعلم من حيث تقليل الأعباء التدريسية لدى المعلم فهو وفق المدخل المنظومي موجه ومرشد وقائد، كذلك فإنه يساعد المتعلم على تنمية جوانب شخصيته المختلفة (المعرفية والوجدانية والمهارية) مراعيًا في ذلك الفروق الفردية بين الطلاب.

٣- مراعاة المدخل المنظومي الجانب التطبيقي العملي للمهارة بالإضافة إلى الجانب النظري، وبذلك تصبح المعرفة ذات معنى بالنسبة إلى المتعلم، مما يزيد من نسبة تذكر المعلومات وتقليل الوقوع في الأخطاء لدى الطلاب.

٤- تكامل وترابط الجوانب الثلاثة للخبرة التعليمية (المعرفي والمهارى والوجداني) وهو ما يدعم بقاء أثر التعلم لفترة طويلة.

❖ **دور المعلم في المدخل المنظومي :**

ذكرت (ناهد محمد، ٢٠١٣) أن المعلم الذى يستخدم المدخل المنظومي ينبغي أن يكون قادراً على:

١. تحديد الاحتياجات التعليمية والنفسية للمتعلمين.
٢. تصميم بيئة تعلم ثرية تناسب احتياجات المتعلمين.
٣. إستخدام أسلوب التفكير العلمى والإبتكارى في الوصول إلى بعض الحلول للمشكلات المطروحة (علمية - تكنولوجية - حياتية).
٤. إستخدام إستراتيجيات تعليم تراعى أنماط تعلم الطلاب وتثير دافعيتهم.
٥. تصميم الأنشطة والخبرات التعليمية.

وفي ضوء ما سبق يمكن إستنتاج مقومات معلمة الإقتصاد المنزلي في المدخل المنظومي كالاتى:

- فهم طبيعة العلاقة بين المحتوى التى تقوم بتدريسه والتكنولوجيا وحدودها والعلاقة بينهما.
- إبتكار أنشطة ووسائل تعليمية تسهل عملية التعلم على المتعلمات.
- إستخدام مهارات التفكير العليا في الوصول إلى حلول ابداعية للمشكلات المطروحة.
- إستخدام إستراتيجيات تعليم تتميز بالإثارة والتشويق للمتعلمات وتجذب إنتباههن للتعلم.

- توظيف مصادر المعلومات الثقافية والعلمية والتكنولوجية وتصدر القرارات في المواقف التعليمية ذات الصلة.

❖ المحور الثاني: الكفايات الإبداعية:

* أهمية الكفايات الإبداعية في التدريس:

أشار (Arul Lawrence, Amaladoss Xavier, ٢٠١٣) إلى أن تنمية الكفايات الإبداعية للمعلم تعمل على تزويد الطلاب بعمليات منهجية ومعتمدة تقود إلى التفكير الإبتكاري. كما أوضح (عبدالواحد حميد، ٢٠١٣) أن تنمية الكفايات الإبداعية للمعلم تزيد من قدرة المتعلمين على الملاحظة الدقيقة للظواهر المختلفة وتحفزهم على تفسير هذه الظواهر والتحقق من صحتها.

وترى الباحثة أن الكفايات الإبداعية: قد تساهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدى المعلمات وتنمي لديهن الخيال والإبتكار مما يساعدهن على إبتكار حلول إبداعية للمشكلات التي تواجهن داخل المؤسسات التعليمية.

* أبعاد الكفايات الإبداعية:

أوضحت دراسة (محمد المفتى، عزة عبدالسميع، فاطمة عبدالرحمن ٢٠١٥) أن الكفايات الإبداعية تتمثل في:

١) الطلاقة:

تعريف الطلاقة:

عرفتها (غادة سلامة، ٢٠١٨) بأنها قدرة الطالبة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الإستجابات المناسبة في وقت محدد عند التعرض لمثير معين بحيث تكون الأفكار ذات معنى والتركيز هنا على كم الأفكار وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من مجموع الاستجابات المنتمة لمهارة الطلاقة.

وأوضحت (غزيل محمد، ٢٠٢١) أن القدرات الإبداعية تتمثل في:

١) الطلاقة: وتعنى كم هائل من الأفكار المتنوعة وتعتبر الطلاقة ذات أهمية خاصة تميزها عن بقية عناصر الإبداع كونها أساس حل المشكلات لإتاحة الفرصة للمبدع بعرض دائم للعديد من الأفكار وهناك العديد من أنواع الطلاقة ومنها :-

* الطلاقة اللفظية وتعنى قدرة الشخص على إعطاء العديد من الأفكار المنسقة بسرعة وذكرت

(شيخة بنت ظلام، ٢٠١٨) بأنها القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ في زمن معين

* طلاقة التعبير وتعنى إيجاد كلمات تناسب الموقف المطروح بشكل سريع.

* طلاقة الأفكار وتعنى استرسال العديد من الأفكار في زمن قصير ومحدد.

٢) المرونة:

تعريف المرونة:

عرفها (إبراهيم جابر ٢٠١٧) بأنها القدرة على تغيير اتجاهات تفكيرية لأكثر من اتجاه وعدم الإصرار على اتجاه معين وأوضح أن من أشكالها : المرونة التلقائية والمرونة التكيفية ومرونة إعادة التعريف.

وأوضح (جمال الدين أحمد ٢٠١٦) أن أنواع المرونة تتمثل في:

١) المرونة التلقائية: وهي قدرة الفرد على تغيير تفكيره بسرعة وسهولة في عدة اتجاهات وليس إتجاه واحد.

٢) مرونة التكيف: قدرة الفرد على إعادة بناء وتنظيم عناصر المشكلة المفروضة من قبل الظروف المحيطة.

٣) المرونة الشكلية : قدرة الفرد على تغيير الوضع لتغيير او توليد حلول جديدة ومتنوعة للمشاكل الشكلية.

٣) الأصالة:

تعريف الأصالة:

أشار (عبدالله عباس، ٢٠١٦) بأن الأصالة لا تشير إلى عدم تكرار أفكار الفرد عن الموضوع بل تشير الى عدم تكرار الفرد لأفكار الآخرين كما أنها لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية المنتجة من قبل الفرد بل تشير إلى قيمة هذه الأفكار.

٤) الحساسية للمشكلات :

تعريف الحساسية للمشكلات :

عرفها (جمال الدين أحمد، ٢٠١٦) على أنها القدرة على رؤية العيوب والإحتياجات في المعرفة وتجعل الفرد يشعر بأن الموقف الذي يواجهه يمثل مشكلة وأن هناك احتياج للحل.

وإستناداً إلى ما سبق اقترحت الباحثة قائمة بالكفايات الإبداعية التي يجب أن تمتلكها

معلمة الإقتصاد المنزلي وهي كالآتي:



شكل (٢) يوضح أبعاد الكفايات الإبداعية الأساسية (إعداد الباحثة).

١) الطلاقة:

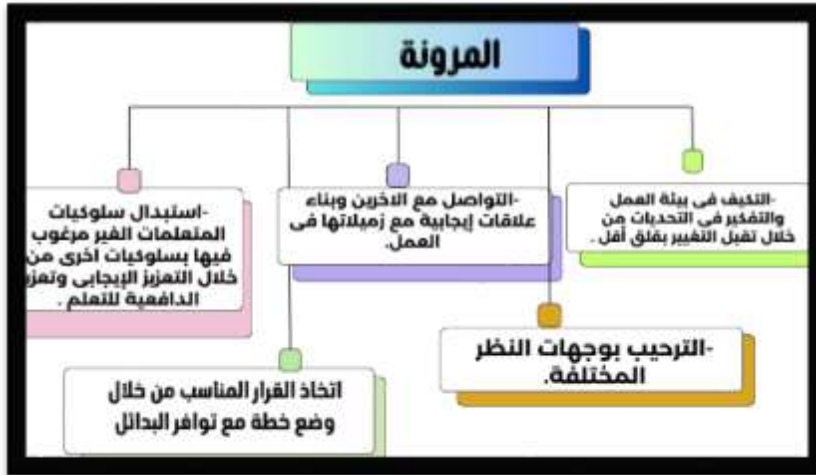
- وتعنى قدرة المعلمة على عرض أكبر عدد ممكن من الأفكار والكلمات المرتبطة بموضوع الدرس بسرعة ومهارة أثناء عرض الدرس وتتمثل في:
- وضع مقدمة مثيرة لإنتباه المتعلمات.
 - إبتكار حلول غير تقليدية للمشكلات التي تواجهها أثناء الحصة
 - إحداث ترابط بين المعلومات السابقة والمعلومات الحديثة للوصول إلى مضمون الدرس.
 - تفسير منظم وواضح للمواقف المختلفة التي تتعرض لها أثناء الحصة.
 - إستخدام أسلوب التفكير الناقد في مواجهة المشكلات التي تتعرض لها مع المتعلمات.



شكل (٣) يوضح الكفايات الفرعية للطلاقة الإبداعية (إعداد الباحثة).

٢) المرونة :

- وهي قدرة المعلمة على التكيف مع التغيرات بطريقة إبداعية وتغيير طريقة التفكير حسب ما يستدعي الموقف وتتمثل في:
- التكيف في بيئة العمل والتفكير في التحديات من خلال تقبل التغيير بقلق أقل.
 - إستبدال سلوكيات المتعلمات الغير مرغوب فيها بسلوكيات اخرى من خلال التعزيز الإيجابي وتعزيز الدافعية للتعلم.
 - التواصل مع الآخرين وبناء علاقات إيجابية مع زميلاتها في العمل.
 - الترحيب بوجهات النظر المختلفة.
 - إتخاذ القرار المناسب من خلال وضع خطة مع توافر البدائل.



شكل (٤) يوضح الكفايات الفرعية للمرونة الإبداعية (إعداد الباحثة).

٣) الأصالة:

- وهي قدرة المعلمة على التفكير بشكل مستقل وإبتكار أفكار جديدة غير تقليدية فهي عمل يتم إنشاؤه بشكل مميز وفريد دون نقله من الآخرين وتتمثل في:
- تحفيز المتعلمات للوصول إلى إستجابات غير تقليدية.
 - إدارة وقت الحصة بطريقة فعالة.
 - تطوير القدرات الشخصية من خلال تحفيز الذات وتعزيز الثقة بالنفس.



شكل (٥) يوضح الكفايات الفرعية للأصالة الإبداعية (إعداد الباحثة).

٤) الحساسية للمشكلات:

- وهي قدرة المعلمة على الإنتباه والتعرف على المشكلات قبل حدوثها والتفكير في حلول لها وتتمثل في:
- ملاحظة المشكلة أثناء الشرح والشعور بها قبل المتعلمات.
 - حل المشكلات المطروحة مهما كانت معقدة.
 - إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلة المطروحة.
 - القدرة على تحمل مسؤولية المشكلات التي تتعرض لها المتعلمات أثناء الحصة.



شكل (٦) يوضح الكفايات الفرعية للحساسية للمشكلات الابداعية (إعداد الباحثة).

❖ المحور الثالث : الكفايات التكنولوجية.

▪ أهمية الكفايات التكنولوجية :

أوضح (مروان الجبوري، ٢٠٢١) أن للكفايات التكنولوجية دور في:

- (١) المساهمة في تعزيز قدرة المؤسسة التعليمية على مواكبة مستجدات ومستحدثات العصر
- (٢) تحسين أداء المعلمين والمتعلمين في المنظومة التعليمية.
- (٣) توفير بيئة تعليمية تفاعلية بين المعلم والمتعلم.

وذكر كلا من (تامر محمد، محمد رضوان، ٢٠٢٠) أن الكفايات التكنولوجية تزيد من قدرة المعلم على:

- التخطيط بطريقة علمية حديثة.
 - إبتكار أساليب وطرق تدريس.
 - الإلمام بأهداف العملية التعليمية والعمل على تحقيقها.
 - التمكن من المادة العلمية ومواكبة المستجدات الحديثة في مجال التعليم.
 - جذب إنتباه المتعلمين بإستخدام وسائل تعليمية متنوعة.
- وذكر كلاً من (Raob et al., ٢٠١٢) أن الكفايات التكنولوجية ساهمت في دعم المناهج من خلال إكساب المعلم مهارة إستخدام الحاسب الآلى والتقنيات التكنولوجية المتعددة.
- وترى الباحثة أن أهمية الكفايات التكنولوجية تتمثل في:
- تسهيل الحصول على المحتوى العلمى وبالتالي تسهيل عملية التعليم على كلاً من المعلمين والمتعلمين.
 - تبادل واستقبال المعلومات بسهولة من خلال مجموعات التواصل الاجتماعى مثل زووم أو ماسنجر أو الواتس أب وغيرها.

- تحفيز المتعلمين على العمل بشكل جماعي وتقبل آراء بعضهم البعض مما ساهم في زيادة التفاعل في العملية التعليمية.
- تنوع وسائل عرض المحتوى العلمي سواء بالصور أو الفيديوهات أو المجسمات التعليمية
- إعطاء المتعلمين فرصة أكبر للتدريب مما ساهم في تحسين عملية التدريس.
- إتاحة المزيد من الوقت للتعليم مما ساهم في رفع جودة العملية التعليمية.
- تبسيط المعلومات المعقدة وسهولة عرضها من خلال إستخدام الوسائل التفاعلية أثناء شرح المعلم.
- تمكين المتعلمين من التعلم الذاتي فيصح التعليم أكثر متعة وأكثر تشويقاً.
- المساهمة في تنمية المهارات الشخصية للمتعلمين حيث أنها تمنح المتعلمين الأكثر خجلاً مساحة كافية للمشاركة والثقة بالنفس.
- المساعدة على إستمرارية التعليم حيث تجعل عملية التعلم حالة مستمرة في حياة المتعلمين دون التقيد بالزمان والمكان.

■ مجالات الكفايات التكنولوجية:

ذكرت (هدى سعد ٢٠٢٣) أن مجالات الكفايات التكنولوجية تتمثل في:

- إستخدام شبكة المعلومات والاتصالات.
- إعداد وتشغيل الأجهزة الإلكترونية.
- إستخدام أنظمة التشغيل والتطبيقات.
- إعداد وتصميم المقررات الإلكترونية.
- التواصل الاجتماعي وتطوير الذات.

تصنيف الكفايات التكنولوجية:

صنفتها (نيفين عجيبة، ٢٠٢٤) على النحو التالي:

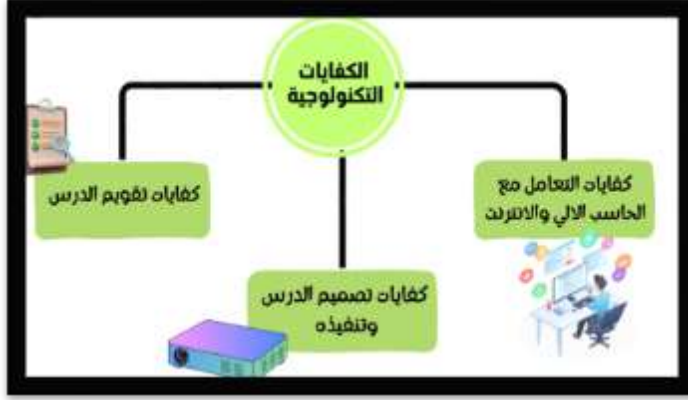
(١) كفايات تطبيقات الحاسوب وتشمل:

- برامج العروض التقديمية.
- إدخال البيانات.
- برامج معالجة النصوص.

(٢) كفايات توظيف الحاسوب في التعليم وتشمل:

- تحميل وتشغيل البرامج التعليمية الحديثة.
- إستخدام الإنترنت في التعليم.
- تصميم وسائل تعليمية باستخدام الحاسوب.

- تصميم عروض تدريسية إلكترونية بإستخدام أحد العروض التقديمية.
 - توظيف البرامج التعليمية في التعليم بشكل صحيح.
 - كما صنفها كلا من (Nessa, Dutta-2022) إلى :
 - كفايات تشغيل الحاسب الأساسية.
 - تحميل أنظمة التشغيل والبرامج والصيانة.
 - التعامل مع المشكلات الحاسوبية.
 - التعامل مع برامج معالجة النصوص والعروض التقديمية.
 - إستخدام المصادر الإلكترونية.
 - إستخدام وسائط الاتصال.
- وإستناداً إلى ما سبق اقترحت الباحثة قائمة بالكفايات التكنولوجية التي يجب أن تمتلكها معلمة الاقتصاد المنزلي كما في الشكل التالي :



شكل (٧) يوضح أبعاد الكفايات التكنولوجية الأساسية (إعداد الباحثة).

أولاً: كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت وتشمل:

- الكتابة على الورد.
- إتقان البحث على المواقع الإلكترونية والعلمية ونقل الملفات.
- توصيل الحاسب بالتليفون المحمول.
- تشغيل الداتا شو من الحاسب الآلي.
- توصيل الحاسب الآلي بالطابعة.
- فك ضغط الملفات.
- إستخدام الأجهزة المتعلقة بالحاسب الآلي بسهولة.
- إستخدام الهاتف في التعليم.



شكل (٨) يوضح الكفايات الفرعية للتعامل مع الحاسب الآلي والانترنت (اعداد الباحثة)

ثانياً : كفايات تصميم الدرس وتنفيذه وتشمل:

- تصميم الشرائح وعرضها بنظام الباوربوينت.
- تصميم وسيلة تعليمية باستخدام الحاسب.
- حفظ أنشطة المتعلمات في ملفات باوربوينت خاصة.
- تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة للتمكن من عرضها.
- إنشاء مجموعات للمتلمات لتسهيل التواصل.
- عرض الدروس للمتلمات باستخدام برنامج ZOOM.



شكل (٩) يوضح الكفايات الفرعية لتصميم الدرس وتنفيذه (إعداد الباحثة)

ثالثاً: كفايات تقويم الدرس وتشمل:

- تصميم إختبارات إلكترونية باستخدام نماذج (Google forms).
- تصميم أساليب تعزيز إلكترونية متنوعة لأنشطة التقويم.
- تصميم أنشطة تقويمية إلكترونية لموضوعات الدرس.
- تصميم بنك أسئلة للموضوعات الدراسية.



شكل (١٠) يوضح الكفايات الفرعية لتقويم الدرس (إعداد الباحثة).

إجراءات البحث:

لتتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح القائم على المدخل المنظومي في تنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي إتبعته الباحثة الإجراءات التالية: أولاً : إعداد المواد التعليمية وتتضمن:

* إعداد قائمة بالكفايات الإبداعية:

تم إعداد قائمة تتضمن الكفايات الإبداعية من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث وتضمنت القائمة (٤) كفايات إبداعية رئيسية كل كفاية من الكفايات الرئيسية تندرج تحتها مجموعة من الكفايات الإبداعية الفرعية وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي ومجموعة من موجهات الإقتصاد المنزلي لإبداء آرائهن في تلك الموضوعات ومدى حداثتها ومناسبتها للمعلمات وفي ضوء آرائهن تم تعديل القائمة والوصول إلى القائمة النهائية للكفايات الإبداعية .

* إعداد قائمة بالكفايات التكنولوجية:

تم إعداد قائمة تتضمن الكفايات التكنولوجية من خلال الإطلاع على الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع البحث وتضمنت القائمة (٣) كفايات تكنولوجية رئيسية وكل كفاية من الكفايات الرئيسية تتفرع منها مجموعة من الكفايات التكنولوجية الفرعية وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلي ومجموعة من موجهات الإقتصاد المنزلي لإبداء آرائهن في تلك الموضوعات ومدى حداثتها ومناسبتها للمعلمات وفي ضوء آرائهن تم تعديل القائمة والوصول إلى القائمة النهائية للكفايات التكنولوجية.

* إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على المدخل المنظومي لمعلمات الإقتصاد المنزلي:

مرت عملية إعداد البرنامج وفقاً للخطوات التالية :-

أولاً: تحديد الأهداف العامة للبرنامج: تم تحديد الأهداف العامة للبرنامج المقترح (المعرفية، المهارية، الوجدانية) والتي تم الإعتماد عليها في إعداد محتواها وبما يتناسب مع معلمات الإقتصاد المنزلي.

ثانياً: تحديد محتوى البرنامج:

تم إختيار محتوى البرنامج في ضوء الإحتياجات التعليمية اللازمة لمعلمة الإقتصاد المنزلي لتنمية الكفايات الإبداعية والتكنولوجية لديها والتي تم تحديدها في ضوء أهداف البرنامج. ثالثاً: تنظيم محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج وتوزيعه على (١٠) جلسات بحيث تشمل كل جلسة على مجموعة من الكفايات الرئيسية ويندرج تحتها مجموعة من الكفايات الفرعية .

رابعاً : تحديد طرق التدريس المستخدمة في البرنامج :

إستخدمت الباحثة مجموعة من الطرق والإستراتيجيات موضحة في الشكل التالي :



شكل (١١) يوضح إستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج (إعداد الباحثة).

خامساً: تحديد الوسائط والوسائل المستخدمة في البرنامج:

* تم إختيار مجموعة من الوسائط المعتمدة على التكنولوجيا والمناسبة لأهداف البرنامج والمتوافقة مع إستراتيجيات التدريس المستخدمة في البرنامج وهذه الوسائط هي:



شكل (١٢) يوضح الوسائط والوسائل المستخدمة في البرنامج (إعداد الباحثة).

سادساً: إعداد أدوات البحث:

تم إعداد أدوات البحث في صورتها الأولية وعرضها على السادة المحكمين وبناء على آرائهم تم إجراء التعديلات التي تم الإشارة إليها وبذلك تصبح في صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

١. إعداد مقياس الكفايات التكنولوجية:

صياغة مفردات المقياس:

تم إعداد مفردات المقياس في صورته الأولية من (٣٧) مفردة منهم (٢٣) مفردة إيجابية (١٤) مفردة سلبية وتم توزيع المفردات كالتالي (١٤) مفردة خاصة بكفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت، (١٤) مفردة خاصة بكفايات تصميم الدرس وتنفيذه، (٩) مفردة خاصة بكفايات تقويم الدرس، وقد وضع في الاعتبار إرتباط المفردات بأهداف البرنامج وما تتضمنه الجلسات من محتوى مع مراعاة إختصاص كل مفردة بمهارة واحدة فقط ووضوح المفردات ودقتها في وصف المهارات التكنولوجية المطلوب التحقق منها.

- التقدير الكمي للمقياس:

- تم تحديد درجة كل كفاية فرعية من الكفايات التكنولوجية بناءً على عدد البنود التي تقيسها وعلى أساس أن الحد الأقصى لدرجة المفردة الواحدة في المقياس (٣) درجات وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجات المقياس (١١١) درجة.

- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

تم تطبيق المقياس على العينة المبدئية، المكونة من (٣٠) معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلي، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١) معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد

المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| أبعاد مقياس الكفايات التكنولوجية | معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية للمقياس |
|--|---|
| (١) كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت | **٠,٩٥٤ |
| (٢) كفايات تصميم الدرس وتنفيذه | **٠,٨٨٨ |
| (٣) كفايات تقويم الدرس | **٠,٩٠٥ |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني إتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، أي ثبات جميع الأبعاد.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معامل ألفا للمقياس وكانت قيمته (٠,٩٠٣)، ثم حساب معامل ألفا للمقياس (مع حذف البعد)، والنتائج كما يلي:

جدول (٢) معاملات ألفا (مع حذف البعد) لمقياس: الكفايات التكنولوجية (مع حذف البعد) لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| أبعاد مقياس الكفايات التكنولوجية | معامل ألفا مع حذف البعد |
|--|-------------------------|
| (١) كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت | ٠,٧٨٩ |
| (٢) كفايات تصميم الدرس وتنفيذه | ٠,٨٩٨ |
| (٣) كفايات تقويم الدرس | ٠,٨٨٧ |

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات ألفا (مع حذف البعد) أقل من أوتساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد، ثبات المقياس ككل.

(٣) صدق المقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس (محدوفاً منها درجة البعد)، بإعتبار أن: مجموع بقية درجات الأبعاد محكا للبعد، والنتائج موضحة كما يلي: جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الكفايات التكنولوجية (محدوفاً منها درجة البعد) لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| أبعاد مقياس الكفايات التكنولوجية | معاملات الارتباط بالدرجة الكلية (محدوفاً منها درجة البعد) |
|--|---|
| (١) كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت | **٠,٨٩٠ |
| (٢) كفايات تصميم الدرس وتنفيذه | **٠,٧٩٣ |
| (٣) كفايات تقويم الدرس | **٠,٧٧٨ |

* دال عند مستوى ٠,٠٥ ** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الكفايات التكنولوجية (محدوفاً منها درجة البعد) دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني صدق جميع الأبعاد، وصدق المقياس ككل.

من الإجراءات السابقة يتضح أن:

مقياس الكفايات التكنولوجية يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل)

| مستوي التأثير | حجم التأثير | الدلالة | "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | نوع الرتب | مقياس الكفايات التكنولوجية |
|---------------|-------------|---------|-------|-------------|-------------|------------------|--------------------------|--|
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥١٨ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (١) كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٣٦ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٢) كفايات تصميم الدرس وتنفيذه |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٥٢ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٣) كفايات تقويم الدرس |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥١٩ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | الدرجات الكلية : الكفايات التكنولوجية (ككل) |

يتضح من الجدول أن :

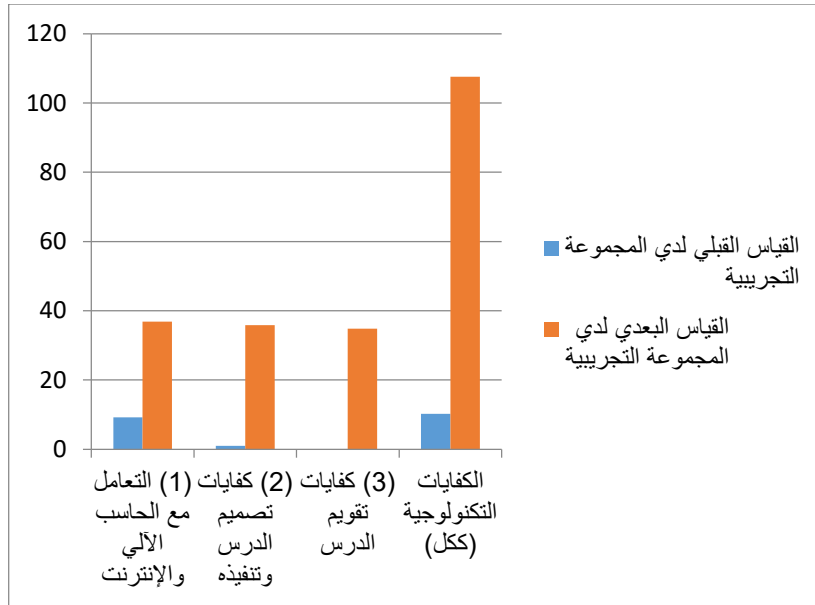
(١) توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح القياس البعدي.

(٢) مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

وتعرض الباحثة في الجدول والشكل التاليين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكفايات التكنولوجية (الأبعاد ، والمقياس ككل).

جدول (٥) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل)

| التجريبية بعدي | التجريبية قبلي | مقياس الكفايات التكنولوجية |
|----------------|----------------|--|
| ٣٦,٨٨ | ٩,٢٥ | (١) كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت |
| ٣٥,٨٨ | ١ | (٢) كفايات تصميم الدرس وتنفيذه |
| ٣٤,٨١ | صفر | (٣) كفايات تقويم الدرس |
| ١٠٧,٥٧ | ١٠,٢٥ | الدرجات الكلية: الكفايات التكنولوجية (ككل) |



شكل (١٣) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن:

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية (في القياس البعدي علي مقياس الكفايات التكنولوجية) أعلى من المتوسطات الحسابية لدرجاتهم في القياس القبلي (في جميع الأبعاد، والدرجات الكلية)، وهذه النتائج تتسق مع النتائج السابقة للفرض. ومن مجمل النتائج يتضح تحقق الفرض الأول.

وترى الباحثة أن هذه النتائج للبرنامج ترجع إلى:

* شغف المعلمات لتعلم المهارات التكنولوجية ورغبتهم الحقيقية في الإلتحاق بالبرنامج التدريبي نظراً لأنه يلبى إحتياجات تدريبية هامة لهن على المستوى المهني والشخصي.
* إعتقاد البرنامج على وسائل تكنولوجية حديثة جذابة ومشوقة تم توفيرها للمعلمات تمثلت في أعداد كبيرة من الحواسيب الآلية الحديثة تتناسب مع أعداد المجموعة التجريبية وتوفير وسيلة عرض تكنولوجية مناسبة لعرض محتوى البرنامج على شاشة العرض (الداتا شو) التي توفر عنصر الإثارة.

* طبيعة المدخل المنظومي التتابعية والمتسلسلة ساعدت على:

- (١) النظر إلى المحتوى المراد تعلمه من عدة جوانب ورؤية كافة العناصر بشكل شمولي ومتزامن مما ساعد على تقديم المعرفة كاملة للمعلمات وأعطى البرنامج شكلاً من المتعة.
- (٢) تسهيل عملية التعلم وجعلها مشوقة وذات معنى.
- (٣) تنظيم المعلومات وتحديد المفاهيم وإدراك العلاقات التي تربط بينها بدقة من خلال عرضها في مخططات منظومية مما أثار حماس المعلمات.

(٤) إحداث ترابط بين المفاهيم والمعارف النظرية وتنظيمها والربط بين المعارف السابقة والحديثة التي يشتمل عليها البرنامج.

(٥) إحداث تكامل وترابط بين الجوانب الثلاثة للخبرة التعليمية (المعرفي والمهاري والوجداني) مما أدى إلى تدعيم بقاء أثر التعلم لفترة طويلة وقلل من الوقوع في الأخطاء.

(٦) تقوية الروابط بين الباحثة والمعلمات من جهة وبين المعلمات أنفسهن من جهة أخرى.

(٧) المساهمة بطريقة إيجابية في تعلم المهارات التكنولوجية بكفاءة .

(٨) تطبيق الإستراتيجيات الحديثة في التدريس وتدريب المعلمات على إستخدامها نظراً لأهمية تلك الإستراتيجيات في تنمية الكفايات التكنولوجية.

(٢) إعداد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية :

- التقدير الكمي لدرجات بطاقة الملاحظة:

تم تحديد درجة كل مهارة فرعية من مهارات الكفايات التكنولوجية بناء على عدد البنود التي تقيسها وعلى أساس أن الحد الأقصى لأداء المهارة (٢) درجة بذلك يكون المجموع الكلي لدرجات البطاقة (٤٢) درجة.

- حساب الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة كما يلي:

الخصائص السيكومترية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على العينة المبدئية، المكونة من (٣٠) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي، وحساب الخصائص السيكومترية كما يلي:

(١) الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي، والنتائج كما يلي:

جدول (٦) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية |
|-----------------------------------|--|
| **٠,٨٢٥ | (١) ملاحظة: كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت |
| **٠,٧٣٣ | (٢) ملاحظة: كفايات تصميم الدرس وتنفيذه |
| **٠,٦٣٩ | (٣) ملاحظة: كفايات تقييم الدرس |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة، أي ثبات جميع الأبعاد.
(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معامل ألفا للدرجات الكلية علي بطاقة ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية، وكانت قيمته (٠,٦٦٩)، ثم حساب معامل ألفا للبطاقة (مع حذف كل بعد)، والنتائج كما يلي:

جدول (٧) معاملات ألفا (مع حذف البعد) لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| معامل ألفا مع حذف البعد | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية |
|-------------------------|--|
| ٠,٥٠٤ | (١) ملاحظة: كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت |
| ٠,٥٧٦ | (٢) ملاحظة: كفايات تصميم الدرس وتنفيذه |
| ٠,٦٦١ | (٣) ملاحظة: كفايات تقييم الدرس |

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات ألفا (مع حذف البعد) أقل من أوتساوي معامل ألفا لبطاقة الملاحظة (ككل)، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدى علي بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والكفايات

(ككل)

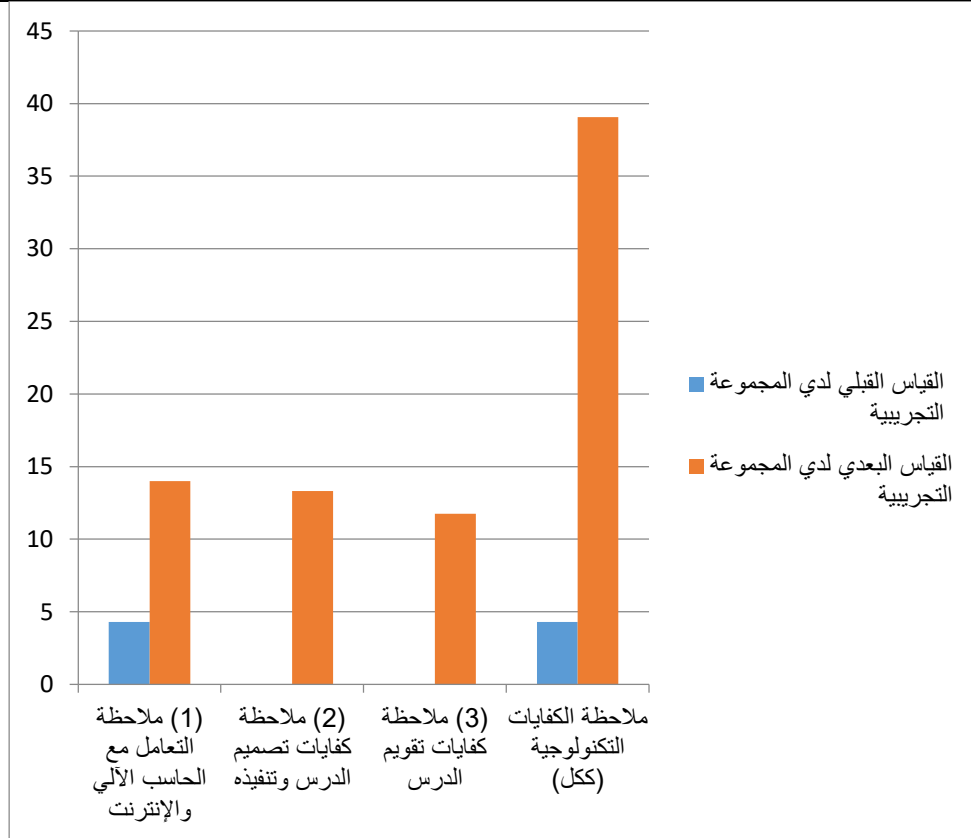
| مستوي التأثير | حجم التأثير | الدلالة | "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | نوع الرتب | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية |
|---------------|-------------|---------|-------|-------------|-------------|------------------|--------------------------|---|
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٦٤ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (١) ملاحظة: كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٦٢١ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٢) ملاحظة: كفايات تصميم الدرس وتنفيذه |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٩٤ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٣) ملاحظة: كفايات تقييم الدرس |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٧٥ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (ككل) |

يتضح من الجدول أن :

- (١) توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح القياس البعدي .
- (٢) مستوى التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية

| التجريبية بعدي | التجريبية قبلي | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية |
|----------------|----------------|---|
| ١٤ | ٤,٣١ | (١) ملاحظة : كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت |
| ١٣,٣١ | صفر | (٢) ملاحظة : كفايات تصميم الدرس وتنفيذه |
| ١١,٧٥ | صفر | (٣) ملاحظة: كفايات تقويم الدرس |
| ٣٩,٠٦ | ٤,٣١ | ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (ككل) |



شكل (١٤) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن:

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية أعلى من المتوسطات الحسابية

لدرجاتهم في القياس القبلي (في جميع الأبعاد، والدرجات الكلية)، وهذه النتائج تتسق مع النتائج السابقة للفرض.

وترى الباحثة أن هذه النتائج ترجع إلى:

* تنفيذ الباحثة للبرنامج التدريبي بنفسها مما أتاح لها الفرصة لتطبيق ما تم التخطيط له بكفاءة ودقة وتعزيز نقاط القوة وعلاج نقاط الضعف لدى المعلمات بإسلوب منظم ومدرس.

*الإعتماد على المدخل المنظومي ساعد على :

(١) إحداث ترابط بين الجانب التطبيقي العملي للمهارات التكنولوجية والجانب المعرفي النظرى الذى تم عرضه في منظومات ومخططات.

(٢) تحويل المعرفة الى معرفة ذات معنى مما يزيد من تذكر المعلومات وإتاحة ممارسة الأنشطة بحماس.

(٣) إحداث ترابط بين المهارات السابقة للمعلمات والمهارات المكتسبة حديثاً من خلال البرنامج .

(٤) تحقيق التفاعل بين الباحثة والمعلمات والمهارة التعليمية مما وفر المساحة المناسبة للتعلم بشكل مرن و ممارسة الأنشطة بحرية.

(٥) ساهم بإيجابية في تعلم المهارات وتنمية الجوانب المهارية والجوانب الشخصية مراعي الفروق الفردية بينهم .

(٦) توظيف مصادر المعلومات العلمية والتكنولوجية وإصدار القرارات في المواقف التعليمية ذات الصلة.

(٧) فهم العلاقة بين المحتوى العلمى والتكنولوجيا وحدودها والعلاقة بينهم.

(٨) تطبيق إستراتيجيات تدريسية حديثة ساهمت في إكتساب المعلمات للمهارات التكنولوجية بسهولة

(٩) شعور المعلمات بأهمية التطبيق العملى للمهارات التكنولوجية ومشاركتهن في التدريب مشاركة جادة

(١٠) شعور المعلمات بالسعادة لتمكنهن من أداء المهارات التكنولوجية بأنفسهن وكسر حاجز الخوف من تطبيق التكنولوجيا في التعليم.

(٣) صدق بطاقة الملاحظة:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (محدوفاً منها درجة البعد)، بإعتبار أن مجموع بقية الأبعاد محكا للبعد، والنتائج كما يلي:

جدول (١٠) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| أبعاد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية | معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (محدوفاً منها درجة البعد) |
|--|---|
| (١) ملاحظة: كفايات التعامل مع الحاسب الآلي والإنترنت | **٠,٧٤٣ |
| (٢) ملاحظة: كفايات تصميم الدرس وتنفيذه | **٠,٦٥١ |
| (٣) ملاحظة: كفايات تقييم الدرس | **٠,٥٣٢ |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (محدوفاً منها درجة البعد)، دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني صدق جميع الأبعاد، وصدق بطاقة الملاحظة (ككل). من الإجراءات السابقة يتضح أن: بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، وأن الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق على العينة الأساسية.

(٣) الإختبار المعرفي للكفايات الإبداعية:

جدول (١١) الصورة الأولية لنوعية الأسئلة ومجموعها في الإختبار.

| الوزن النسبي للأسئلة % | اجمالي عدد الاسئلة | الاسئلة | | | | | الكفايات الابداعية | |
|------------------------|--------------------|---------------|---------------|---------------|---------------|--------------|--------------------|--|
| | | السؤال الخامس | السؤال الرابع | السؤال الثالث | السؤال الثاني | السؤال الاول | | |
| 24.137 | 7 | 4 | 3.2 | 3 | 5.4 | 1 | 1 | |
| 24.137 | 7 | 3 | 4 | 5.2 | 1 | 4.2 | 2 | |
| 27.58 | 8 | 5.2 | 1 | 6.1 | 7.3 | 5 | 3 | |
| 24.137 | 7 | 1 | 6.5 | 4 | 6.2 | 3 | 4 | |
| %100 | 29 | المجموع | | | | | | |

- التقدير الكمي لدرجات الإختبار:

(أ) السؤال الأول (اكتبى بإسلوبك) تم وضع (٢) درجة لكل سؤال ليصبح المجموع الكلى للسؤال الأول (١٠) درجات.

(ب) السؤال الثانى (الصواب والخطأ) تم وضع (١) درجة لكل سؤال ليصبح المجموع الكلى للسؤال الثانى (٧) درجات.

ج) السؤال الثالث (اكملى العبارات) تم وضع (٣) درجات لكل سؤال ليصبح المجموع الكلى للسؤال الثالث (١٨) درجة.

د) السؤال الرابع (الذكرى كلاً من) تم وضع (٣) درجات لكل سؤال ليصبح المجموع الكلى للسؤال الرابع (١٨) درجة.

هـ) السؤال الخامس (وضحى كيف يمكنك) تم وضع (٢) لكل سؤال ليصبح المجموع الكلى للسؤال الخامس (١٠) درجات وبذلك يكون المجموع الكلى لدرجات الإختبار (٦٣) درجة .
الخصائص السيكمترية لمقياس الكفايات الإبداعية:

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية، المكونة من (٣٠) معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلي، وحساب الخصائص السيكمترية كما يلي:

(١) الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجات الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٢) معاملات الإرتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الكفايات الإبداعية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمةً)

| أبعاد مقياس الكفايات الإبداعية | معاملات الإرتباط مع الدرجة الكلية للمقياس |
|--------------------------------|---|
| (١) الطلاقة | **٠,٦١٤ |
| (٢) المرونة | **٠,٥٦٩ |
| (٣) الأصالة | **٠,٥٥٢ |
| (٤) الحساسية للمشكلات | **٠,٧٩٠ |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الإرتباط دالة احصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني إتساق جميع الأبعاد مع المقياس ككل، أى ثبات جميع الأبعاد.

(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معامل ألفا للمقياس وكانت قيمته (٠,٦١٨)، ثم حساب معامل ألفا للمقياس (مع حذف البعد)، والنتائج كما يلي:

جدول (١٣) معاملات ألفا (مع حذف البعد) لمقياس الكفايات الإبداعية (مع حذف البعد) لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمةً)

| أبعاد مقياس الكفايات الإبداعية | معامل ألفا مع حذف البعد |
|--------------------------------|-------------------------|
| (١) الطلاقة | ٠,٥٧٨ |
| (٢) المرونة | ٠,٦٠١ |

| | |
|-------|-----------------------|
| ٠,٦٠٩ | (٣) الأصالة |
| ٠,٥٥٦ | (٤) الحساسية للمشكلات |

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات ألفا (مع حذف البعد) أقل من أوتساوي معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد، وثبات المقياس ككل.

(٣) صدق المقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية للمقياس (محذوفاً منها درجة البعد)، باعتبار أن مجموع بقية الأبعاد محكا للبعد، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الكفايات الإبداعية (محذوفاً منها درجة البعد) لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| أبعاد مقياس الكفايات الإبداعية | معاملات الارتباط بالدرجة الكلية (محذوفاً منها درجة البعد) |
|--------------------------------|---|
| (١) الطلاقة | **٠,٥٤٧ |
| (٢) المرونة | **٠,٤٩٥ |
| (٣) الأصالة | **٠,٤٨١ |
| (٤) الحساسية للمشكلات | **٠,٧٢٤ |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن: جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لمقياس الكفايات الإبداعية (محذوفاً منها درجة البعد) دالة إحصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني صدق جميع الأبعاد، وصدق المقياس ككل ومن الإجراءات السابقة يتضح أن: مقياس الكفايات الإبداعية يتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، وأن الصورة النهائية للمقياس صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الإقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدى علي مقياس الكفايات الإبداعية (الأبعاد، والمقياس ككل)

| مقياس الكفايات الإبداعية | نوع الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | "Z" | الدلالة | حجم التأثير | مستوي التأثير |
|--------------------------|--------------------------|------------------|-------------|-------------|-------|---------|-------------|---------------|
| (١) الطلاقة | سالبة موجبة محايدة | صفر ١٦ صفر | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٣٦ | ٣,٨١٩ | ٠,٠١ | ١ | قوي جداً |
| (٢) المرونة | سالبة موجبة محايدة | صفر ١٦ صفر | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٣٦ | ٣,٨١٩ | ٠,٠١ | ١ | قوي جداً |
| (٣) الأصالة | سالبة موجبة محايدة | صفر ١٦ صفر | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٣٦ | ٣,٥٥٢ | ٠,٠١ | ١ | قوي جداً |

| مستوي التأثير | حجم التأثير | الدلالة | "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | نوع الرتب | مقياس الكفايات الإبداعية |
|---------------|-------------|---------|-------|-------------|-------------|------------------|--------------------------|--|
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٦٢٢ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٤) الحساسية للمشكلات |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٧١ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | الدرجات الكلية: الكفايات الإبداعية (ككل) |

يتضح من الجدول أن:

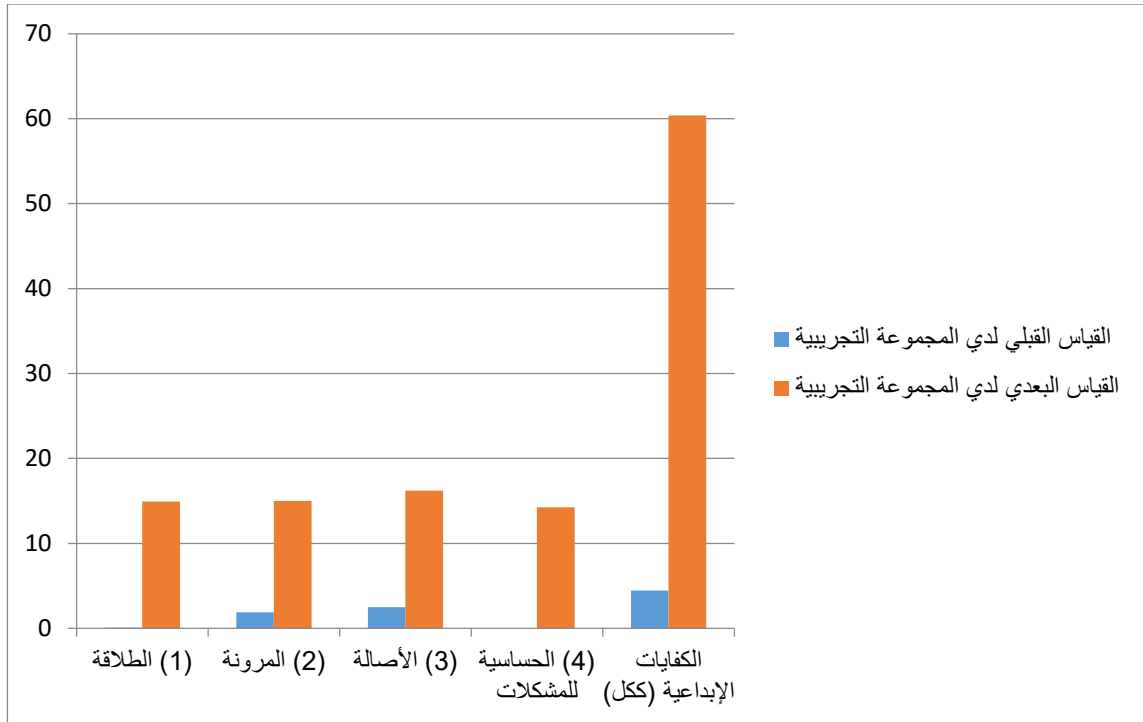
(١) توجد فروق دالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات الإبداعية (الأبعاد ، والمقياس ككل) لصالح القياس البعدي.

(٢) مستوي التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

وتعرض الباحثة في الجدول والشكل التاليين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للكفايات الإبداعية (الأبعاد ، والمقياس ككل).

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات الإبداعية (الأبعاد , والمقياس ككل).

| التجريبية بعدي | التجريبية قبلي | مقياس الكفايات الإبداعية |
|----------------|----------------|---|
| ١٤,٩٤ | ٠,٠٦ | (١) الطلاقة |
| ١٥ | ١,٨٨ | (٢) المرونة |
| ١٦,١٩ | ٢,٥٠ | (٣) الأصالة |
| ١٤,٢٥ | صفر | (٤) الحساسية للمشكلات |
| ٦٠,٣٨ | ٤,٤٤ | الدرجات الكلية : الكفايات الإبداعية (ككل) |



شكل (١٥) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس الكفايات الإبداعية (الأبعاد ، والمقياس ككل)

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن:

المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس الكفايات الإبداعية أعلى من المتوسطات الحسابية لدرجاتهم في القياس القبلي (في جميع الأبعاد، والدرجات الكلية)، وهذه النتائج تتسق مع النتائج السابقة للفرض. وترى الباحثة أن هذه النتائج ترجع إلى:

*إعتماد البرنامج على المدخل المنظومي ساعد على:

- (١) إندماج المعلمات وتفاعلهم وإثارة دافعتهم لاكتساب المهارات الإبداعية.
- (٢) عرض المعارف في صورة منظومة أو مخطط أو خريطة مفاهيم وربطها بالمعارف الجديدة منظومياً مما يسهل دخولها في البنية المعرفية للمعلمة.
- (٣) إيضاح وتفسير الخبرات الجديدة وتوجيه المعلمات إلى أنشطة تساعد على توسيع المعنى مثل تطبيق المفهوم مما يساعد على ترسيخ المعنى وتوسيع مدى فهمه وفهم علاقته بالمفاهيم الأخرى.
- (٤) تحقيق الإتزان بين المهارات التي تبنى على خبرات سابقة للمعلمات والخبرات الحديثة كما أنه يساعد على تحقيق أسس التفكير الإبداعي والإبتكار.
- (٥) إبتعاد البرنامج التدريبي عن التقليدية وإستخدام طرق تدريس حديثة تساعد على تنمية الإبداع مثل النمذجة والتدريس التبادلي.

٦) تلبية إحتياجات المعلمات وتنمية الجوانب الشخصية سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية مراعيًا الفروق الفردية بين المعلمات.

٧) تنمية القدرة على عرض المحتوى بشكل مترابط وفي منظومات ومخططات فيصبح التعلم مشوق.

٨) زيادة شعور المعلمات بالثقة بالنفس.

٩) إلمام المعلمات بالجوانب المعرفية للمهارات الإبداعية وتحصيل المعارف والمعلومات التي تخص الكفايات الإبداعية.

٤) بطاقة ملاحظة الجانب الآدائي لمهارات الكفايات الإبداعية: محتوى البطاقة:

- تم تحديد محتوى البطاقة وفقاً للكفايات الإبداعية الرئيسية الأربعة (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) والكفايات الفرعية لكل كفاية منها وتم ذلك في ضوء قائمة الكفايات الإبداعية السابق إعدادها وتشتمل البطاقة على (٢٠) عبارة.

- التقدير الكمي لدرجات بطاقة الملاحظة:

تم تحديد درجة كل مهارة فرعية من مهارات الكفايات الإبداعية بناءً على عدد البنود التي تقيسها وعلى أساس أن الحد الأقصى لدرجة أداء المهارة (٢) درجة. وبذلك يكون المجموع الكلي لدرجات البطاقة (٤٠) درجة ملحق (٨).

وتم حساب الخصائص السيكمترية لبطاقة الملاحظة كالتالي:

الخصائص السيكمترية لبطاقة ملاحظة الجانب الآدائي لمهارات الكفايات الإبداعية:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة علي العينة المبدئية، المكونة من (٣٠) معلمة من معلمات الإقتصاد المنزلي، وحساب الخصائص السيكمترية كما يلي:

(١) الإتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة

الجانب الآدائي لمهارات الكفايات الإبداعية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي، والنتائج كما يلي:

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الآدائي لمهارات الكفايات الإبداعية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية | بطاقة ملاحظة الجانب الآدائي لمهارات الكفايات الإبداعية |
|-----------------------------------|--|
| **٠,٦٩٨ | (١) ملاحظة:الطلاقة |
| **٠,٥٥٤ | (٢) ملاحظة: المرونة |
| **٠,٦٣٣ | (٣) ملاحظة: الأصالة |
| **٠,٦٥٩ | (٤) ملاحظة: الحساسية للمشكلات |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية دالة احصائياً (عند مستوي ٠,٠١)، وهذا يعني اتساق جميع الأبعاد مع الدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة، أي ثبات جميع الأبعاد.
(٢) الثبات بمعامل ألفا (كرونباخ):

تم حساب معامل ألفا للدرجات الكلية علي بطاقة ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية، وكانت قيمته (٠,٦٢٥)، ثم حساب معامل ألفا للبطاقة (مع حذف كل بعد)، والنتائج كما يلي:

جدول (١٨) معاملات ألفا (مع حذف البعد) لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة

| معامل ألفا مع حذف البعد | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية |
|-------------------------|--|
| ٠,٥٧٩ | (١) ملاحظة:الطلاقة |
| ٠,٦١٧ | (٢) ملاحظة: المرونة |
| ٠,٦٠٤ | (٣) ملاحظة: الأصالة |
| ٠,٥٩٣ | (٤) ملاحظة: الحساسية للمشكلات |

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات ألفا (مع حذف البعد) أقل من أوتساوي معامل ألفا لبطاقة الملاحظة (ككل)، وهذا يعني ثبات جميع الأبعاد وثبات المقياس ككل.
(٣) صدق بطاقة الملاحظة:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (محذوفاً منها درجة البعد)، باعتبار أن مجموع بقية الأبعاد محكا للبعد، والنتائج كما يلي:

جدول (١٩) معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية لدي معلمات الإقتصاد المنزلي (ن = ٣٠ معلمة)

| معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة (محذوفاً منها درجة البعد) | أبعاد بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية |
|---|--|
| **٠,٦٥٥ | (١) ملاحظة:الطلاقة |
| **٠,٤٧٨ | (٢) ملاحظة: المرونة |
| **٠,٥٧٢ | (٣) ملاحظة: الأصالة |
| **٠,٥٩٧ | (٤) ملاحظة: الحساسية للمشكلات |

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن:

جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجات الكلية لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (محدوفاً منها درجة البعد) دالة احصائياً (عند مستوى ٠,٠٠١)، وهذا يعني صدق جميع الأبعاد، وصدق بطاقة الملاحظة (ككل).

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية (من معلمات الاقتصاد المنزلي) في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (الأبعاد، والكفايات ككل)

| مستوي التأثير | حجم التأثير | الدلالة | "Z" | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | نوع الرتب | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية |
|---------------|-------------|---------|-------|-------------|-------------|------------------|--------------------------|---|
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٦٢٤ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (١) ملاحظة: الطلاقة |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٦٠١ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٢) ملاحظة: المرونة |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٦٥٦ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٣) ملاحظة: الأصالة |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٦٢٤ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | (٤) ملاحظة: الحساسية للمشكلات |
| قوي جداً | ١ | ٠,٠١ | ٣,٥٨٤ | صفر ١٣٦ | صفر ٨,٥٠ | صفر ١٦ صفر | سالبة موجبة محايدة | ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (ككل) |

يتضح من الجدول أن :

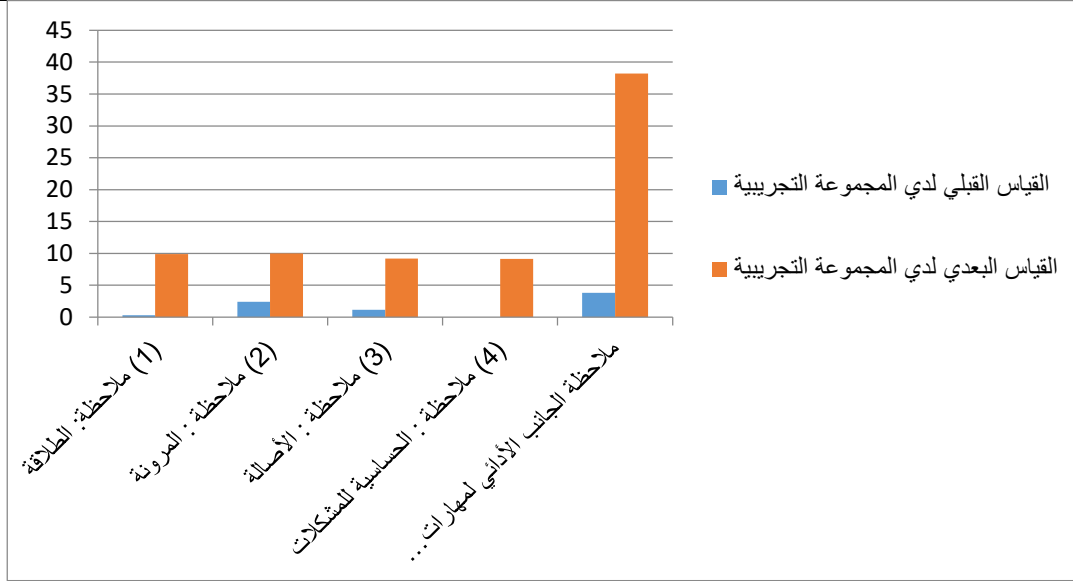
(١) توجد فروق دالة إحصائياً (عند مستوى ٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (الأبعاد، والمقياس ككل) لصالح القياس البعدي.

(٢) مستوى التأثير قوي جداً لجميع الفروق.

جدول (٢١) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة: الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية

| التجريبية بعدي | التجريبية قبلي | بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات الكفايات الإبداعية |
|----------------|----------------|--|
| ٩,٨٨ | ٠,٣١ | (١) ملاحظة: الطلاقة |
| ١٠ | ٢,٣٨ | (٢) ملاحظة: المرونة |
| ٩,١٩ | ١,١٣ | (٣) ملاحظة: الأصالة |

| | | |
|-------|------|---|
| ٩,١٣ | صفر | (٤) ملاحظة : الحساسية للمشكلات |
| ٣٨,٢٠ | ٣,٨٢ | ملاحظة: الجانب الآدائي لمهارات الكفايات الإبداعية (ككل) |



شكل (١٦) المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي بطاقة ملاحظة الجانب الآدائي لمهارات الكفايات التكنولوجية (الأبعاد، والمقياس ككل)

وترى الباحثة أن هذه النتائج ترجع إلى:

* الإعتدال على المدخل المنظومي ساهم في:

(١) تطوير شخصية المعلمات وزيادة ثقتهن بأنفسهن نظراً لاكتساب المهارات الإبداعية بإتقان وبراعة من طلاقة ومرونة و أصالة و حساسية للمشكلات من خلال جلسات البرنامج التدريبي.

(٢) إيجاد حلول إبداعية للمشكلات المطروحة.

(٤) تنمية القدرة على استخدام مهارات التفكير العليا التي تتضمن التحليل والتركيب.

(٣) استخدام إستراتيجيات تعليم تتميز بالإثارة والتشويق للمعلمات وتجذب إنتباههن للتعلم.

(٤) إحداث ترابط بين الجانب النظري والمعارف النظرية والجانب التطبيقي للمهارات الإبداعية.

(٥) تنمية القدرة على استخدام المنظومية في التفكير.

(٦) إثارة دافعية المعلمات للمشاركة في أنشطة البرنامج.

(٧) إكتساب المهارات الإبداعية من خلال ترتيب المعارف والمهارات الإبداعية بمخطط منظومي.

توصيات البحث :

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

- ضرورة تدريب المعلمين بشكل مستمر على استخدام الوسائط التكنولوجية في التدريس لرفع حالكفاءة المهنية للمعلمين لمواكبة مستحدثات العصر.

- عمل دورات تدريبية للمعلمين في التخصصات المختلفة لتدريبهم على استخدام المدخل المنظومي في التدريس لما له من فاعلية في التعليم.
- تدريب المعلمين بشكل مستمر على الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تنمي المهارات والكفايات الإبداعية لديهم.
- توجيه أنظار القائمين على وضع مناهج مادة الإقتصاد المنزلي بضرورة دمج أنشطة إبداعية غير تقليدية لمناهج ومقررات الإقتصاد المنزلي لتنمية مستويات التفكير العليا لدى المتعلمات.
- توجيه أنظار المعلمين إلى أهمية التطوير في أساليب التقويم وخاصة التقويم الإلكتروني لتوفير وقت وجهد كلاً من المعلم والمتعلم.
- توجيه أنظار مطوري المناهج نحو تضمين مهارات التفكير المنظومي في المناهج عامة ومناهج الإقتصاد المنزلي خاصة لما له من فاعلية لإبقاء أثر التعلم داخل المتعلمين.
- الإهتمام بتدريب المعلمين الدائم على الحل الإبداعي للمشكلات والتفكير خارج الصندوق للتقليل من الصعوبات التي تواجههم في التعامل مع المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية.
- توجيه أنظار المسؤولين بضرورة تدريب معلمات الإقتصاد المنزلي على طرق التدريس التفاعلية الإلكترونية لما لها من آثار إيجابية في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى المتعلمات.
- نشر ثقافة استخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة بين جميع العاملين بالمؤسسات التعليمية لمسايرة التقدم التكنولوجي .
- إعتناء الأكاديمية المهنية للمعلمين ببرامج تدريبية لموجهات ومعلمات الإقتصاد المنزلي تتناسب مع مستوياتهن و احتياجاتهن التدريبية.
- ضرورة إعداد ورش عمل لمعلمات الإقتصاد المنزلي لتدريبهن على الأنشطة الإبداعية لإكساب المتعلمات المهارات الإبداعية.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي نوصى بإجراء الدراسات التالية:

- (١) فاعلية برنامج تدريبي في الإقتصاد المنزلي لتنمية المهارات الإدارية لدى معلمات الإقتصاد المنزلي.
- (٢) فاعلية برنامج تدريبي في الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنظومي والشغف الأكاديمي لدى طلاب الدمج بالمرحلة الاعدادية.
- (٣) فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل المنظومي لتنمية الكفايات التكنولوجية والإبداعية لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية النوعية.

٤) توظيف المدخل المنظومي في الإقتصاد المنزلي لتنمية التفكير البصرى والإستيعاب المفاهيمى لطالبات المرحلة الثانوية .

٥) فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات التدريس الإبداعى والفاعلية الذاتية في التدريس لدى الطالبة المعلمة بكلية الإقتصاد المنزلي .

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إبراهيم جابر (٢٠١٧): مهارات التفكير الإبداعى،(ط١)، دار التعليم الجامعى، الإسكندرية.
- إبراهيم محمد العيسى (٢٠١٦) : أثر إستخدام المدخل المنظومي في تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصف التاسع الأساسى في تحصيلهم وتفكيرهم الإبداعى، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية،عمان، الأردن.
- أحمد بن محمد النويجرى (٢٠٢٠) : تطوير مقررات العلوم الشرعية بجامعة القصيم في ضوء المدخل المنظومي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية الشريعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، مج (٥)، ع (٢).
- إسلام طارق الرملى (٢٠١١) :أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والإتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادى عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- بدرية محمد سعد القحطانى (٢٠١٥) : أثر إستخدام المدخل المنظومي في تدريس الأحياء على تنمية الإستيعاب المفاهيمى ومهارات التفكير البصرى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى بمدينة أبها،رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.
- بهاء شبرم الحمداوى (٢٠٢٠) : أثر إستعمال المدخل المنظومي في تجنب الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية ، المؤتمر العلمى الافتراضى الأول من ١٠ إلى ١١ حزيران ، كلية التربية الأساسية ، العراق .
- زبيدة محمد القرنى (٢٠١٣) : إتجاهات حديثة للبحث في تدريس العلوم والتربية العملية، قضايا بحثية ورؤى مستقبلية، المكتبة العصرية بالقاهرة .
- سامح عبدالعظيم عبدالشافي، هانى شفيق رمزى، السيد محمود عثمان (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج مقترح قائم على الكفايات التكنولوجية لتنمية الجانب المهارى لأخصائى الصحافة المدرسية، مجلة بنها للعلوم الإنسانية، جامعة بنها، كلية التربية النوعية، ع (٢)،الجزء (٣).

- شكرى يوسف درويش قط (٢٠٢١): درجة معرفة مديري المدارس الحكومية للكفايات التكنولوجية وتطبيقها في الإدارة المدرسية في مدارس مديرية جنوب نابلس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- عبدالواحد حميد الكبيسي (٢٠١٥): التفكير المنظومي توظيفه في التعلم والتعليم إستنباطه من القرآن والسنة، مركز دبيونو لتعليم التفكير، عمان.
- محمد المفتى، عزة عبدالسميع، فاطمة عبدالرحمن (٢٠١٥) : فاعلية برنامج قائم على التكامل بين الذكاءات المتعددة وعادات العقل لتنمية التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مج(٣٩) .
- محمد رضوان إبراهيم أبو حشيش، تامر محمد كامل متولى (٢٠٢٠): مدى تأثير البنية التحتية المعلوماتية والكفايات المهنية التكنولوجية في تنمية مهارات إدارة التعلم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة كفر الشيخ في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد ، مجلة كلية التربية، جامعة بنها مج(٣١) ، ع(١٢٢) ، إبريل .
- مصطفى زكريا أحمد السحت (٢٠٢٣) : فعالية إستراتيجية البيت الدائرى في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالصف الثالث المتوسط ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، ع (١٤١) ، سبتمبر
- محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر (٢٠٢٣) : مستوى ممارسة معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الإبداعي وعلاقته بمهارات القراءة الإبداعية لدى طلابهم، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، شئون البحث العلمى والدراسات العليا، مج (٣١)، ع (٢).
- مروان الجبورى (٢٠٢١) : درجة إمتلاك مدرسى الجغرافيا في العراق للكفايات الرقمية والعوامل المؤثرة في إمتلاكهم لهذه الكفايات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- مروة أحمد عمارة (٢٠١٩) : درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومعوقات توافرها، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- مى محمود سعيد عيد(٢٠٢١) :برنامج قائم على المدخل المنظومي لتنمية بعض مهارات التفكير والإتجاه نحو الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ ذوى النشاط الزائد بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، ع (١١٦)، أكتوبر.

- هانى عودة عواد عبدالمقصود (٢٠٢١) : إستخدام المدخل المنظومي في تدريس فقه المواريث على تنمية مهارات حل مسائل المواريث ومهارات التفكير العليا لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
- هدى سعد الحربى (٢٠٢٣) : الكفايات التكنولوجية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، مج (٢)، ع (١٤٥).
- هنادى جمال إسماعيل الإسى (٢٠١٣) :فاعلية برنامج مقترح في ضوء المدخل المنظومي لتنمية بعض مهارات التفكير الرياضى لدى الطالبات المعلمات تخصص تعليم أساسى، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- آمال بعبيش، بوعزة الصالح (٢٠٢٣) : درجة ممارسات الكفايات التكنولوجية لدى أساتذة المرحلة الابتدائية في ظل الإصلاحات التربوية الجديدة من وجهة نظرهم (دراسة ميدانية بإبتدائيات مدينة باتنة)، مجلة قيس للدراسات الإنسانية الإجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادى، الجزائر، مج (٧)، ع (٢).
- جمال الدين أحمد عبدالستار (٢٠١٦) : التفكير الإبداعي : تحديات وطموحات (ط١) عمان، الأردن ، دار أمانة للنشر والتوزيع .
- سيد السايح حمدان على، دعاء مصطفى محمد عبدالرحمن، محمد حسين على حمدان (٢٠٢١) : فاعلية المدخل المنظومي في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طالبات الصف الأول الثانوى الفنى، مجلة سوهاج، كلية التربية، ع (٧) .
- شيخة بنت ظلام بن سالم النعيمى (٢٠١٨) : أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج- لتنمية الكفايات التكنولوجية والذكاء الإبداعي للطلاب المعلمين Moodleالتعلم الإلكتروني بكلية الإقتصاد المنزلي، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
- شيماء شعبان محمود (٢٠١٠) : فعالية المدخل المنظومي في تنمية التحصيل الدراسى وبعض مهارات التفكير العلمى في مادة الإقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الإعدادى، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- صفى نور عبدالعزيز الدين اباطة (٢٠١٥) : الكفايات الإبداعية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية الرياضية بالجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن .
- عادل محمد محمود العدل (٢٠٢٣) : الكفايات الإبداعية اللازمة للمعلم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة العريش، مج (١١)، ع (٣٣).

- عبدالله عباس مهدي المحرزي (٢٠١٦) : اثر وحدة مقترحة في هندسة الفراكتال في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الاندلس للعلوم والتقنية، مج (١٣)، ع (١١).
- غادة سلامة سليمان الديب (٢٠١٨) : فاعلية برنامج تقني قائم على نموذج الحل الإبداعي للمشكلات (CPS) في تنمية التفكير في الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي ، بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين.
- غزيل محمد غصن العجمي (٢٠٢١) : أثر استخدام إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا، مج (٢٩)، ع (٢)، إبريل.
- مآرب محمد المولى (٢٠١٣) : أثر استخدام المدخل المنظومي على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي الإعدادي في مادة الأحياء، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، مج (٢٠)، ع (٤).
- مانع بن علي بن محمد الحيدى (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على "STEM-مدخل في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الثانوية، مجلة جامعة الملك خالد، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، مج (٩)، ع (٥).
- منال عبدالعزيز عثمان العيسى، إيمان فهد ناصر الهاجرى (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على الحل الإبداعي للمشكلات في تنمية مهارات ريادة الأعمال المستقبلية لدى طالبات الإقتصاد المنزلي بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ع (١٠٨).
- ناهد محمد عبدالفتاح حبيب (٢٠١٣) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على تكنولوجيا التعليم في ضوء المدخل المنظومي والمستويات المعيارية العالمية لتنمية أداءات تدريس الكيمياء لدى معلمى المرحلة الثانوية، المجلة التربوية، مج (٣٤)، ع (٣٤)، يوليو.
- نور إبراهيم طعمة بنى ياسين (٢٠٢٢) : أثر برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وإتخاذ القرار لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز في محافظة إربد، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.
- نيفين محمد إبراهيم أحمدعجيبه (٢٠٢٤) فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج (TPACK-لتنمية الكفايات التكنولوجية لمعلمى اللغة العربية وعلاقته بالتحصيل في النحو لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مج (٩٠)، ع (١)، يناير.

- هناء عباس (٢٠١٥) : مدى ممارسة معلمى العلوم مرتفعى ومنخفضى القدرات والمشارع الإبتكارية لمهارات التدريس الإبداعي : دراسة تقييمية، المجلة المصرية للتربية العلمية، مج (٥)، ع (١٨).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Alqomoul, M (2019). Effectiveness of Utilizing Systematic Approach to Improving Functional Writing Skills for Ninth Grade Students in Tafila Directorate of Education Journal of Language and Research,10 (1).
- Arroyo, H.(2014). The Effects of Using a Systematic Approach During Mathematical Instruction. Retrieved from Sophia, the St, Catherine University repository.
- Arul Lawrence and Amaladoss Xavier (2013) lateral thinking of prospective teachers,Light house, Journal of Educational Reflection,Volumes No1, September –February.
- Copriady, J. (2018). In-Service Training for Chemistry Teachers Proficiency: The Intermediary Effect of Collaboration Based on Teaching ExPerience. International Journal of instruction, 11(4), 74٩-٧٦٠.
- Dutta,Avijit,Nessa,Najmun (2022). Technological Competencies of Teachers in Teaching Learning Process and the Librarians,Role to Enhance the Technological Skill :A study, Library philosophy and Pactice.
- Erhan Sinay,Ashly nahovnick,and dimitris Graikinis,(2018). Creativity and innovation in teaching an learning ‘Copy right@ Toronto district school march 2018.
- Hrin, T and Milenkovic, D and Kekez, 5 and Segedinac, M. (2014), Application of Systemic Approach in Initial Teaching of Chemistry: Learning the Mole Concept. Croatian Journal of Education, 16(3), 175-209.
- Jorge – Vazquez,J,Alonso,S.L,Saltos,W.R.,&Mendoza,S.P.(2021). Assessment of Digital Competencies of University Faculty and Their Conditioning Factors:Case Study in Technological Adoption Context.Education Sciences,11,1-15.
- Ovetveit, J.,Andreen – Sachs,M., Carlsson,J. Gustafsson, H.,Hasson,J,keller, C.,Lofgren,S.,mazzocato,P., Tolf,S., Brommels,M.(2012).Implementing organization and management innovations in Swedish healthcar : Lesson from acomparison of 12 cases. journal of Heath Organization and Management,26(2).
- Paje, Y. M., Rogayan, D. V., & Dantic, M. J. (2021). Teachers' Utilization of Computer-Based Technology in Science Instruction.

International Journal of Technology in Education and Science, 5(3), 427-446.

- Raob, I, Al Oshaibat, H, Ong, S.L. (2012) : A factor Analysis of Teacher Competency in Technology, New Horizons in Education, Vol. (60), No (1).
- Ramos, Y. (2011). Approaches to Teacher Professional and Development and Training Director of Professional Development Services. PhD, Indiana University .